

الباب الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: التعزيز والإنتفاء

أ. المنظور

المنظور حسب قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) هو وجهة النظر أو الرؤية. ووفقًا لمارتونو، فإن المنظور هو طريقة في النظر إلى مشكلة ما تحدث، أو زاوية نظر معينة تُستخدم في رؤية ظاهرة ما.⁶

أما سوهاناجي، فيرى أن المنظور هو طريقة نظر أو معرفة الشخص في التعامل مع مشكلة تحدث من حوله.⁷ وصرّح ويناردي أن المنظور هو طريقة في النظر إلى شيء ما، وهو أسلوب الشخص أو طريقته في التعامل مع مشكلة أو حدث معين.⁸

يمكن استنتاج أن المنظور هو وجهة نظر أو رؤية الشخص في التعامل مع ظاهرة أو حادثة معينة، مما يؤدي إلى إصدار حكم أو رد فعل تجاه تلك الظاهرة أو الحادثة.
١. أنواع المنظور

فيما يلي أمثلة على أنواع المنظور:

أ) منظور التقييم

المنظور التقييمي المقصود في هذا البحث هو كيف ينظر المعلم إلى تكامل وتطبيق والتحديات في تطبيق أسلوب الثواب والعقاب. منظور التقييم هو الطريقة التي يُقيّم بها الشخص ويتفاعل مع ظاهرة معينة تتعلق بتقييم شيء ما من وجهة نظر أو رؤية معينة، وذلك استنادًا إلى معلومات ذات طابع (كيفي).

⁶ Nanang Martono, Metode Penelitian Kuantitatif (Jakarta: Rajawali Pers, 2010)

⁷ Suhanadji, Modernisasi dan Globalisasi: Studi Pembangunan dalam Perspektif Global (Bandung: Insan Cendekia, 2004)

⁸ Winardi, Pengantar Manajemen Penjualan (Bandung: Citra Aditya Bakti, 1999)

ب) منظور الاستجابة

منظور الاستجابة هو استجابة الشخص للمثير أو التحفيز الذي يحدث بعد إصدار تقييم يتعلق بنشاط الإحساس والتفسير وفهم الأشياء سواء كانت مادية أو اجتماعية. كما يشمل الطرق التي ينظم بها الكائن الحي، بوصفه وحدة نشطة وديناميكية، استجابته نتيجة لتجاربه السابقة.⁹

الاستجابة أو الرد تتكوّن من ثلاثة مكوّنات، وهي: المكوّن المعرفي (المعرفة)، والمكوّن العاطفي (الموقف)، والمكوّن الحركي النفسي (السلوك)، وهي كما يلي:

١. المعرفة ترتبط بالعوامل التي تجعل الشخص يكتسب فهماً عن نفسه وبيئته، وكذلك كميّة تفاعله بوعي مع تلك البيئة.
 ٢. الموقف هو ميل الشخص إلى التصرف، والعمل، والتفكير، والشعور بالتأثيرات الناتجة عن التجربة المتعلقة بجسم أو بالبيئة المحيطة به.
 ٣. السلوك أو ما يُعرف سوسيوولوجياً بالمكوّن الحركي النفسي، وهو الاستجابة الكاملة في التعامل مع خيار يتّخذه الشخص، والذي يكون له تأثير على سلوك معيّن ناتج عن سعي لتحقيق هدف من أجل تلبية حاجة معيّنة.
- أ. منظور المعلم

المعلم هو المرّي، أي الشخص البالغ المسؤول عن تقديم التوجيه أو المساعدة للمتعلمين في تطوّرهم الجسدي والروحي، حتى يبلغوا النضج، ويصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وقادرين على أداء مهامهم كأفراد مستقلين. منظور المعلم هو طريقة النظر في تقييم الظواهر المختلفة بناءً على قناعة الشخص الذي ينظر إلى تلك الأمور.¹⁰

⁹ Firmansyah, M. I. (2021). Tanggapan khalayak terhadap konten politik di Twitter: Analisis framing. Jurnal Komunikasi Indonesia. Hlm.78

¹⁰ Hamid, A. (2017). Guru profesional. Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman dan Kemasyarakatan, 17(2), 276.

يلعب المعلم دورًا كبيرًا في تشكيل شخصية الطفل، فعلى الرغم من أن دور المعلم كمصدر للمعلومة يمكن أن يُستبدل بالتكنولوجيا في العصر الحديث، إلا أن جوهر هذا الدور لا يمكن إلغاؤه تمامًا، وهو تربية الإنسان وتكوينه بشكل إنساني، وبشكل خاص في تشكيل شخصية المتعلم. من جهة أخرى، يجب على المعلم أن يطور القيم الأخلاقية في نفسه وأن يكون له دور مهم في بناء شخصية الطالب.¹¹ فالمعلمون لا يقتصر دورهم على التعليم والتدريس فقط، بل يكونون قدوة ومثالا يُتخذى به من قبل الطلاب. وللمعلم دور في تشكيل شخصية الطالب من خلال مختلف أشكال التفاعل التي تحدث بين المعلم والطالب، سواء في عملية التعلم والتعليم أو خارجها.

ب. طريقة التعزيز والإنتفاء

طريقة التعزيز والإنتفاء هي طريقة التعليم التفاعلية بين المعلمين والطلاب والتي تطبق نظام تقديم الجائزة للطلاب النشطين والصحيحين في الإجابة على أسئلة الممارسة ومعاقبة الطلاب غير النشطين أو غير الصحيحين في الإجابة على أسئلة الممارسة. تتكون طريقة التعزيز والإنتفاء من نموذجين، وهما نموذج التعزيز والإنتفاء الخالص ونموذج التعزيز والإنتفاء المختلط. في نموذج التعزيز والإنتفاء الخالص، يكون للطلاب خياران فقط، وهما أن تكون نشطا وتلقي الثواب أو تلقي العقاب بشكل سلبي. وفي الوقت نفسه، في طريقة التعزيز والإنتفاء المختلطة، يحصل الطلاب على بديل ثالث، وهو غير نشيط وليس سلبيا. بمعنى ما زال الطلاب نشيطون في متابعة عملية التعليم والتعلم والتفاعل بين نماذج التعلم في الفصل، ولكن أيضا عدم الإجابة بنشاط على الأسئلة التي يطرحها المعلم.

بالنسبة للنموذج الثاني، الطلاب غير النشيطين لا ينالون التعزيز ولا ينالون الإنتفاء أيضا. يحصل الطلاب الذين يتعلمون بنشاط على التعزيز غالبا، بينما الطلاب

¹¹ Maya, R. (2017). Esensi Guru dalam Visi-Misi Pendidikan Karakter. Sekolah Tinggi Agama Islam Al Hidayah.

الذين لا يشاركون عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي بمعنى يجعلون الضوضاء أو الاضطراب في الفصل أثناء عملية التعليم والتعلم فسينالون الإنتفاء.

تطبيق الإنتفاء إلا إذا كان الطلاب غير مطيعين أو كسالى للتعلم أو إثارة ضجة أثناء عملية التعليم والتعلم. بالنسبة للنموذج الثاني، تتم عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي كالمعتاد. ومع ذلك، بالنسبة للنموذج الأول لا. للنموذج الأول يضطر الطلاب للاختيار. التعلم بنشاط وحصل على المكافأة أو العكس، كسول للتعلم وحصل على العقاب. إن العقاب المختار بالتأكيد ليس مثل العقاب العادي، ولكنه عقاب لتعليمي.

إبراهيم ماسلو، عالم النفس الشهير بنظرية الهرم الاحتياجات، لم يطور نظرية محددة تتعلق بالتعزيز (الجوائز) والإنتفاء في التعلم بشكل مباشر. ومع ذلك، يمكن ربط أفكاره حول الدوافع واحتياجات الإنسان بمفاهيم التعزيز والإنتفاء في سياق التعليم. وفقاً لنظرية ماسلو، يتم تنظيم احتياجات الإنسان في شكل هرم يتكون من خمس مستويات:

١. الاحتياجات الفسيولوجية: الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والماء والمأوى.

٢. احتياجات الأمان: الأمان الجسدي والعاطفي، والحماية من التهديدات.

٣. الاحتياجات الاجتماعية: الحاجة إلى العلاقات الاجتماعية مثل الحب والصدقة والقبول.

٤. احتياجات التقدير: الحاجة إلى الاعتراف والإنجاز واحترام الذات.

٥. احتياجات تحقيق الذات: الرغبة في تحقيق كامل الإمكانيات والنمو الشخصي^{١٢}.

في سياق التعلم، ترتبط التعزيز عادةً بإشباع احتياجات التقدير وتحقيق الذات. عندما يتلقى الطلاب التعزيز (مثل المدح أو الدرجات العالية)، يشعرون

¹² PENGANTAR ILMU PENDIDIKAN TEORI DAN INOVASI PENINGKATAN SDM. (2024). Penerbit Widina, hlm. 63

بالتقدير والاعتراف، مما يمكن أن يحفزهم على مواصلة التعلم وتحقيق أفضل إمكانياتهم. يمكن استخدام التعزيز لتعزيز السلوك المرغوب فيه، وزيادة الثقة بالنفس للطلاب، ودعم تحقيق أهدافهم الشخصية.

أما الإنتفاء فهي أكثر خطورة في نظرية ماسلو. قد تؤثر الإنتفاء على احتياجات الأمان والاحتياجات الاجتماعية للطلاب. على سبيل المثال، قد تؤدي الإنتفاء القاسية أو الإهانة إلى تدمير الشعور بالأمان والعلاقات الاجتماعية للطلاب، مما يسبب التوتر أو الشعور بعدم التقدير. إذا شعر الطلاب بالتهديد أو بعدم القبول، فقد يصبحون أقل تحفيزًا للتعلم، لأن احتياجاتهم الأساسية للأمان والاعتراف لم تُلبَّ.

كان ماسلو يعتقد أنه من أجل تحقيق التعلم الأمثل، من المهم التأكد من تلبية احتياجات الطلاب الأساسية أولاً. إذا شعر الطلاب بالأمان، وبتقديرهم، وكان لديهم علاقات اجتماعية جيدة، فهم أكثر احتمالاً للنمو وتحقيق تحقيق الذات. لذلك، تكون المكافآت الإيجابية أكثر فعالية في تحفيز الطلاب من العقوبات التي قد تضر بالدافع الداخلي لهم¹³.

بشكل عام، تؤكد نظرية ماسلو على أهمية تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب من خلال المكافآت التي تبنيهم بدلاً من العقوبات التي قد تضر بالدافع والرفاهية الخاصة بهم.

١. تعريف طريقة التعزيز

وفقاً للقاموس الإنجليزي-الإندونيسي، فإن كلمة reward تعني المكافأة أو التعزيز، والأجرة. في اللغة العربية، reward تسمى ثواب غالباً ما نجد هذه الكلمة

¹³ A. H. Maslow, (2014). Motivasi dan Kepribadian: Teori Hierarki Kebutuhan (Terjemahan). Jakarta: Pustaka Pelajar.

في القرآن، لا سيما عند الحديث عن ما سيحصل عليه الإنسان في الدنيا والآخرة من الأعمال التي قام بها¹⁴

التعزيز هو أداة تعليمية القمعية والممتعة. أو يمكن القول أيضا أن التعزيز هو تقييم إيجابي لتعلم الطلاب. يعتبر التعزيز مهم جدا لزيادة الأنشطة الإنتاجية وتقليل الأنشطة الأقل إنتاجية. يجب أن يتم استخدام هذا التعزيز بشكل مناسب وفعال حتى لا يتسبب في حدوث تأثير سلبي.

إن إعطاء التعزيز في شكل المال ليس له ما يبرره إذا تم إعطاؤه كثيرا، ولكن إعطاء التعزيز في شكل الكلمات مثل جملة المدح وإعطاء التعزيز في شكل المعاملة الإيجابية مثل إعطاء الابتسامات والاهتمام يكون له ما يبرره إذا تم إعطاؤه في كثير من الأحيان إلى الطلاب. ومع ذلك، يجب أن يستند العلاج إلى الأسباب الصحيحة لرعاية الطلاب نحو اتجاه أفضل.

يمكن الاستنتاج أن تقديم التعزيز هو شكل من أشكال الأدوات التعليمية في عملية التعليم التي يقوم بها المعلمون للطلاب كداعم وتشجيع وتحفيز حتى يتمكن الطلاب من تحسين تحصيلهم التعليمي كما هو متوقع. ومن المأمول أنه من خلال منح هذا المكافأة، تنشأ رغبة من نفس المتعلم لزيادة تحفيز التعلم الذي ينمو من داخل الطلاب أنفسهم.

٢. أشكال التعزيز

تقديم التعزيز للطلاب في أشكال متنوعة ومنها اللفظية وغير اللفظية. فيما يلي أشكال التعزيز :

(أ) الشكل اللفظي هو تقديم الثواب في شكل تحفيز أو مدح أو تشجيع أو دعم أو تقدير. يمكن أن يكون النموذج في الكلمات مثل (جيد، صحيح، أحسنت، تمام، ممتاز وغير ذلك) بينما في الجمل مثل (أداؤك جيد جدًا!)، شرحك جيد جدا!، وغير ذلك).

¹⁴ Halim Purnomo dan Husnul Khotimah Abdi, Model Reward And Punishment Perspektif Pendidikan Islam, (Yogyakarta: Deepublish, 2012), hlm. 1-2

(ب) الشكل غير اللفظي هو تقديم التعزيز من خلال :

(١) حركات الجسد وهي تقليد وحركات الجسم، مثل الابتسام والإيماء والتصفيق باليدين.

(٢) طريقة الاقتراب (proximity) هو أن المعلم يقترب الطلاب لإظهار انتباههم أو سعادتهم إلى عملية الطلاب أو مظهرهم.

(٣) المس، مثل التريبت على الكتف والمصافحة ومسح الرأس. عند تطبيق هذا التقدير بالمس، يجب مراعاة عدة أمور، وهي: عمر الطالب والثقافة والأعراف الدينية. مثل المعلمين لا يجيدون الريب على أكتاف الطالبات أو فرك رؤوسهن.

(٤) أنشطة ممتعة، وهي توفير الفرصة للطلاب للقيام بنشاط يحلو لهم كمكافأة على تحصيلهم التعليمي.

(٥) الرموز أو الأشياء مثل التعليقات المكتوبة الإيجابية على كتب الطلاب وشهادات التقدير والجوائز.

(٦) الجائزة غير كاملة للطلاب الذين يقدمون إجابات أقل من الكمال أو صحيحة جزئياً فقط. في هذه الحالة، يجب أن يقول المعلم "نعم، إجابتك جيدة، لكنها تحتاج إلى التصحيح مرة أخرى".

٣. أهداف المكافأة

الهدف من إعطاء التعزيز هو تطوير الدافع الذاتي لدى الطلاب من خلال الدافع الخارجي ، مما يعني أن الطلاب يريدون القيام بفعل على وعيهم الخاص. بالإضافة إلى ذلك، يرجى بوجود هذا التعزيز يقدر على بناء علاقة إيجابية مع المجتمع المدرسي، مثل المعلمين والطلاب. لأن التعزيز هو شكل من أشكال التقدير للإنجازات التي حققها الطلاب^{١٥}.

¹⁵ M. Ngalim Purwanto, Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 182

من خلال تقديم التعزيز سيكون (reinforcement) أو الداوابع للطلاب.
بحيث يتم تحفيز الطلاب بشكل أكبر في أنشطة التعلم وتحسين نتائج التعلم الخاصة
بهم.

٤. نقاط القوة طريقة التعزيز في التعليم

القوة في تحليل سوات (SWOT) هي حالة تمثل قوة داخل المنظمة. تعتبر عوامل القوة التعزيز تميز متأصلة في هيكل المنظمة ذاته. وتشكل هذه العوامل قيمة مضافة أو ميزة تنافسية للمنظمة. يسهل ملاحظة هذه الميزات عندما تمتلك المنظمة خصائص استثنائية تتفوق بها على المنافسين، مع قدرتها على إرضاء أصحاب المصلحة والعملاء على حد سواء. بالنسبة لأي منظمة، فإن تحديد نقاط القوة الأساسية يمثل الخطوة الأولى أو الأساس نحو تحقيق منظمة عالية الجودة^{١٦}.

طريقة التعزيز في التعليم لديها عدة مزايا يمكن ذكرها، وهي:
أ. زيادة التحفيز:

التعزيز يمكن أن تزيد من تحفيز الطلاب للتعلم وتحقيق الأهداف. سيشعرون بالتقدير على الإنجازات أو السلوكيات الإيجابية التي يظهرونها.
ب. زيادة التركيز والمشاركة:

بوجود التعزيز كحافز، يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر تركيزًا ونشاطًا في عملية التعلم. سيكونون أكثر مشاركة في المناقشات الصفية وأداء المهام بشكل أفضل.
ت. تعزيز الثقة بالنفس:

تلقي التعزيز يمكن أن يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم. سيشعرون بمزيد من الثقة في مواجهة التحديات الجديدة ويجرؤون على تحمل المخاطر.

٥. نقاط الضعف طريقة التعزيز في التعليم

الضعف في تحليل سوات (SWOT) يمثل الحالات أو الجوانب التي تشكل نقاط قصور أو نواقص داخل هيكل المنظمة. في طبيعتها، تُعد هذه الضعفيات أمورًا طبيعية في أي كيان تنظيمي، إلا أن الجوهر يكمن في قدرة المنظمة على صياغة سياسات استراتيجية تمكنها من تخفيف حدة هذه النقاط السلبية أو

¹⁶ Fajar Nur'ani D.F, The Guide Book Of SWOT, (Yogyakarta: QUADRANT, 2019), hlm.14-19

استئصالها تمامًا. بل يمكن تحويلها إلى ميزة تنافسية فريدة تتفرد بها المنظمة عن غيرها من الكيانات المنافسة^{١٧}.

طريقة التعزيز لديها أيضًا بعض العيوب التي يجب الانتباه إليها، وهي:
أ. الاعتماد على التعزيز الخارجية:

تعتمد طريقة التعزيز فقط على التعزيز الخارجي كحافز، ولا تعزز الدافع الداخلي لدى الطلاب. بمجرد سحب التعزيز، من المحتمل أن يعود الطلاب إلى السلوك السابق.

ب. إمكانية حدوث منافسة غير صحية:

تقديم التعزيز يمكن أن يؤدي إلى منافسة غير صحية بين الطلاب، حيث يركزون فقط على الفوز بالتعزيز بدلاً من التعلم والتعاون الجماعي.

ت. عدم تشجيع الحلول الإبداعية للمشكلات:

قد تشجع بعض أنواع المكافآت الطلاب فقط على تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا، دون تشجيع حل المشكلات بشكل إبداعي أو التفكير خارج الصندوق^{١٨}.

٦. تعريف العقاب (punishment)

كلمة punishment في القاموس الإنجليزي-الاندونيسي يعني الإنتفاء في عالم التعليم، الإنتفاء هو المعاناة التي يتم فرضها أو فرضها عمداً من شخص (الآباء والمعلمين وغيرهم) بعد وقوع جريمة أو خطأ أو سيئة^{١٩}. فإن الإنتفاء هو معاملة يعاملها المعلم أو يلحق بها عمداً بعد أن يرتكب الطالب مخالفة أو خطأ. بينما عند راتنا ويليس دهار، فإن الإنتفاء هو إحدى أدوات التثقيف التي يتم فرضها على الأفعال الشريرة أو السيئة التي ارتكبتها^{٢٠}.

¹⁷ Fajar Nur'ani D.F, The Guide Book Of SWOT, hlm.14-19

¹⁸ Baroroh, Umi. "Konsep Reward Dan Punishment Menurut Irawati Istadi (Kajian Dalam Perspektif Pendidikan Islam)." Jurnal Penelitian Agama 19.2 (2018): 51-59.

¹⁹ M. Ngalim Purwanto, hlm. 183

²⁰ Ratna Wilis Dahar , Teori-Teori Belajar Dan Pembelajaran. (Jakarta: Erlangga, 2011)

يجادل علي عمران أيضا بأن الإنتفاء هو عقوبة يتلقاها الشخص نتيجة انتهاك أو قواعد تم وضعها. يتم إعطاء الإنتفاء كأداة تعليمية حيث يجب أن تكون العقاب المفروض قادر على تعليم وإيقاظ الطلاب.

عادة ما يتم تنفيذ العقاب عندما لا يتم تحقيق أهداف معينة، أو عندما يكون هناك سلوك الطفل الذي لا يتوافق مع المعايير التي يعتقدونها المرابي أو المدرسة. بناء على تعريفات العقاب التي تم وصفها، يمكن الاستنتاج أن الإنتفاء في مجال التعليم هو إحدى الأدوات التعليمية لجهود المعلمين لتصحيح السلوك غير اللائق. لكن يمكن أن يكون الإنتفاء أيضا أداة دافعة لتكثيف التعلم.

ب.ف. سكينر، عالم النفس السلوكي، قام بتطوير نظرية حول التكيف الفعال التي تشرح كيف يتم تأثير سلوك الإنسان بواسطة عواقب الأفعال. في سياق التعلم، يوضح سكينر أن الإنتفاء، مثل العواقب السلبية، يمكن أن يؤثر على السلوك بطريقة معينة²¹.

وفقًا لسكينر، الإنتفاء هو محفز يُعطى بعد سلوك معين بهدف تقليل أو إيقاف ذلك السلوك. ومع ذلك، ركز سكينر بشكل أكبر على استخدام التعزيز في التعلم بدلاً من الإنتفاء. ومع ذلك، اعترف أيضًا بأن الإنتفاء يمكن أن يلعب دورًا في عملية التعلم، مع بعض الأمور التي يجب أخذها في الاعتبار:

١. للإنتفاء السلبي: تقليل احتمال حدوث السلوك من خلال إزالة محفز

ممتع. على سبيل المثال، فقدان الطالب لوقت اللعب إذا انتهك القواعد في المدرسة.

٢. الإنتفاء الإيجابي: إعطاء محفز غير ممتع كعاقبة للسلوك غير المرغوب

فيه. على سبيل المثال، إعطاء واجب إضافي للطالب الذي انتهك القواعد.

ومع ذلك، نصح سكينر باستخدام الإنتفاء بحذر، لأنه على المدى الطويل

قد يسبب آثارًا جانبية غير مرغوب فيها، مثل القلق أو العدوان. علاوة على ذلك،

²¹ Buku Ajar Teori Belajar dan Pembelajaran. (2024). PT. Sonpedia Publishing Indonesia, hlm. 20

لا يكون الإنتفاء دائماً فعالاً في إحداث تغيير سلوكي مستمر إذا لم يكن مدعوماً بتعزيز إيجابي مناسب.

سكينر ركز بشكل أكبر على أهمية التعزيز الإيجابي لتعزيز السلوك المرغوب فيه وخلق بيئة أكثر إنتاجية في التعلم.

٧. أشكال الإنتفاء

قال Wiliam Stren هناك ثلاثة أنواع من الإنتفاء التي يتم تكييفها مع المستوى التطوري للأطفال الذين يتلقون العقوبة، والتي يتم شرحها على النحو التالي:

(أ) الإنتفاء الجماعي، أي بشكل عام يربط الأشخاص الإنتفاء والجريمة أو الانتهاكات، بين المتضررين من الإنتفاء والانتهاكات المرتكبة للتخلص من المشاعر السيئة (القانون)، وعادة ما يتعد الأشخاص أو الأطفال عن الأفعال السيئة أو المحظورة.

(ب) الإنتفاء المنطقي، يتم استخدام هذه العقوبة ضد الأطفال الذين كبروا قليلاً. بهذه العقوبة، يفهم الطفل أن العقوبة ناتجة عن الخطأ الذي اقترفه. على سبيل المثال، يُطلب من الطفل محو السبورة وتنظيفها لأنه خربشها أو تلوثها.

(ت) الإنتفاء المعياري، وهو الإنتفاء الذي يهدف إلى تحسين أخلاق الأطفال، وتنفيذ هذا الإنتفاء على انتهاك الأعراف الأخلاقية، مثل: الكذب والغش والسرقه. لذلك، يرتبط العقاب المعياري

ارتباطاً وثيقاً بتكوين شخصية الأطفال. بهذا الإنتفاء، يحاول المعلم فهم ضمير الطفل، ويسامح الطفل على أفعاله الخاطئة، ويقوي إرادته لفعل الخير دائماً وتجنب الشر.

٨. أهداف الإنتفاء

إن أهداف الإنتفاء عند عمر حمالك هي :

(أ) في الأساس، يجب أن يكون الفعل رحمة وإحساسا بالمسؤولية، وليس لأسباب الانتقام أو الجزاء. لذلك، لا تعاقب الطلاب عندما يكون المعلم غاضبا.

(ب) هدف الإنتفاء هو تحسين السلوك أو الصفات السيئة وخاصة لصالح الطلاب في المستقبل.

(ت) سوف يتسبب الإنتفاء التربوي في الشعور بالندم في موضوع الطلاب، وليس التسبب في الأذى أو الانتقام. الندم على نفسه مع إدراك الطفل أن هذه العقوبة مجبرة أيضًا على إحداث إزعاج للمعلم بسبب أفعاله، هي علامة على أن العقوبة مقبولة بشكل صحيح من الطلاب.

وقال Maria J. wantah، فإن أهداف الإنتفاء هو منع الطفل من فعل شيء لا يتوافق مع القواعد أو النظام المعمول بها باستخدام الأساليب التي توفر تأثيرا رادعا على الصعيدين البيولوجي والنفسي.

٩. نقاط القوة طريقة الإنتفاء في التعليم

القوة في تحليل سوات (SWOT) هي حالة تمثل قوة داخل المنظمة. تعتبر عوامل القوة كفاءات تميز متأصلة في هيكل المنظمة ذاته. وتشكل هذه العوامل قيمة مضافة أو ميزة تنافسية للمنظمة. يسهل ملاحظة هذه الميزات عندما تمتلك المنظمة خصائص استثنائية تتفوق بها على المنافسين، مع قدرتها على إرضاء أصحاب المصلحة والعملاء على حد سواء. بالنسبة لأي منظمة، فإن تحديد نقاط القوة الأساسية يمثل الخطوة الأولى أو الأساس نحو تحقيق منظمة عالية الجودة^{٢٢}.

²² Fajar Nur'ani D.F, The Guide Book Of SWOT, (Yogyakarta: QUADRANT, 2019), hlm.14-19

طريقة الإنتفاء لديها أيضًا عدة مزايا يمكن ملاحظتها، وهي:

(أ) تقديم تعليم متسق:

يمكن أن يوفر الإنتفاء عواقب واضحة ومتسقة للسلوك غير المرغوب فيه. وهذا يمكن أن يساعد الطلاب على تحديد الحدود المقبولة وغير المقبولة للسلوك.

(ب) غرس الشعور بالمسؤولية:

يمكن أن يعلم الإنتفاء الطلاب تحمل مسؤولية أفعالهم. سيفهمون بشكل أفضل أن أفعالهم لها عواقب، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

(ت) المساعدة في تشكيل سلوك جيد:

يمكن أن يساعد العقاب في تشكيل سلوك جيد ومواقف مناسبة في السياق التعليمي. مع وجود عواقب سلبية واضحة، يميل الطلاب إلى التفكير قبل القيام بأفعال غير مناسبة.

١٠. نقاط الضعف طريقة الإنتفاء في التعليم

الضعف في تحليل سوات (SWOT) يمثل الحالات أو الجوانب التي تشكل نقاط قصور أو نواقص داخل هيكل المنظمة. في طبيعتها، تُعد هذه الضعفيات أمورًا طبيعية في أي كيان تنظيمي، إلا أن الجوهر يكمن في قدرة المنظمة على صياغة سياسات استراتيجية تمكنها من تخفيف حدة هذه النقاط السلبية أو استئصالها تمامًا. بل يمكن تحويلها إلى ميزة تنافسية فريدة تتفرد بها المنظمة عن غيرها من الكيانات المنافسة^{٢٣}.

طريقة الإنتفاء لديها أيضًا بعض العيوب التي يجب أخذها في الاعتبار، وهي:

(أ) يمكن أن تسبب الخوف والألم:

إذا تم تطبيق الإنتفاء بشكل غير احترافي أو مفرط، فقد يؤدي إلى خوف وألم لدى الطلاب، مما قد يؤثر على صحتهم العقلية والعاطفية.

²³ Fajar Nur'ani D.F, The Guide Book Of SWOT, hlm.14-19

ب) عدم القدرة على تغيير السلوك على المدى الطويل:
عادةً ما يوفر الإلتفاء تغييراً مؤقتاً في السلوك، ولا يساعد الطلاب
على فهم الأسباب الكامنة وراء السلوك غير المرغوب فيه أو إيجاد حلول
طويلة الأمد.

ت) إثارة مشاعر الاستياء:

إذا تم تطبيق العقاب بشكل غير عادل أو غير متسق، فقد يشعر
الطلاب بالإحباط، مما يولد مشاعر الاستياء ويقلل من دافعيتهم للتعلم.^{٢٤}

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم التعليم

ليست كلمة التعليم شيئاً جديداً، فهي معروفة على نطاق واسع، ولكن في هذه
الدراسة، لكل خبير فهم وتعريف مختلف. فيما يلي تعريف التعليم وفقاً للخبراء:
قال R.Gagne (١٩٨٩)، يمكن تعريف التعليم على أنه عملية يغير فيها الكائن
سلوكه نتيجة للتجربة. التعلم والتعليم مفهومان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.
يتم دمج هذين المفهومين في نشاط واحد حيث يوجد تفاعل بين المعلمين والطلاب
وكذلك الطلاب والطلاب أثناء التعلم. يمكن تفسير التعليم على أنه تغيير في السلوك
لدى الأفراد بسبب التفاعلات بين الأفراد والأفراد الآخرين والأفراد مع بيئتهم حتى
يتمكنوا من التفاعل بشكل أفضل مع بيئتهم.^{٢٥}

وفقاً لعبد الرحمن الغريب في كتابه أسس التعليم، التعليم هو عملية منظمة تهدف
إلى تطوير إمكانيات الإنسان من الناحية الفكرية والعاطفية والاجتماعية. التدريس في
التعليم هو الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة، وتشكيل الشخصية، وإعداد الأفراد لمواجهة

²⁴ Baroroh, Umi. "Konsep Reward Dan Punishment Menurut Irawati Istadi (Kajian Dalam Perspektif Pendidikan Islam)." *Jurnal Penelitian Agama* 19.2 (2018): 51-59.

²⁵ Gagne, R. M. (1989). *Kondisi Belajar dan Teori Pembelajaran*. (terjemah Munandir). PAU Dirjen Dikti Depdikbud. Jakarta.

تحديات الحياة. التعليم لا يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل يشمل أيضًا تشكيل القيم والمهارات التي تدعم تطوير الفرد بشكل شامل.^{٢٦}

وفقًا لمحمد عابد الجابري في كتابه قضايا في التعليم والفكر، التعليم هو عملية بناء الفرد بشكل موجه ومنهجي لتحقيق أهداف معينة، سواء من الناحية الفكرية أو الأخلاقية. التعليم لا يقتصر على نقل المعرفة فقط، بل يشمل أيضًا غرس القيم التي تبني القدرة على التفكير النقدي، والإبداع، والأخلاق في المجتمع.^{٢٧}

وقال Baharudin والآخرين، يعد التعليم تغييرًا دائمًا نسبيًا في السلوك يحدث نتيجة للممارسة والخبرة. يتماشى بيان Morgan والآخرين مع ما ذكره الخبراء الذين ذكروا أن التعلم عملية يمكن أن تسبب تغييرات في السلوك بسبب رد فعل على موقف معين أو عملية داخلية تحدث داخل الشخص.^{٢٨}

أما فهم التعليم عند W. S Winkel هو الأنشطة العقلية التي تجري في التعامل النشط بين الإنسان والبيئة، وتحصل على التغييرات في المعرفة والفهم والمهارة والقيم الدائمة والمؤثرة.^{٢٩}

من بعض هذه التعريفات، يمكن الاستنتاج أن التعليم هو نشاط يقوم به الشخص قصدًا وفي حالة واعية للحصول على مفهوم جديد أو فهم أو معرفة ويمكن أن يشكل معها تغييرًا في الذات الفردية مع كل من البيئة ومع الأفراد الآخرين. العوامل التي تؤثر على التعلم:

١. عامل حافز التعلم

عامل حافز التعلم هو كل شئ خارج الفرد التي تحفز الأفراد على التفاعل

أو تغيير التعلم.

٢. عامل طريقة التعلم

^{٢٦} لغريب، عبد الرحمن. (١٩٩٥). أسس التعليم. بيروت: دار الفكر العربي ص ٣١

^{٢٧} الجابري، محمد عابد. (١٩٩٠). قضايا في التعليم والفكر. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص ٢٣

^{٢٨} Baharudin dan Esa Nur Wahyuni, Teori Belajar dan Pelajaran, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), hlm. 15

^{٢٩} W. S. Winkel. *Psikologi pengajaran*. (Institut Agama Hindu Negeri Tampung Penyang Palangka Raya, Media Abadi, 2012) hlm.3

عامل طريقة التعلم المستخدم من المعلمين تؤثر بشكل كبير على الطرائق المستخدمة عند المعلمين. بمعنى آخر، الطريقة التي يستخدمها المعلم تحدث فرقا كبيرا في عملية التعلم.

٣. عامل الفردية

تعد العوامل الفردية من العوامل ذات التأثير الكبير على نتائج تعلم الفرد. وتشمل هذه الجوانب المختلفة مثل الاهتمام، الدافعية، الذكاء، الموهبة، أسلوب التعلم، وكذلك الحالة الجسدية والنفسية للشخص. فالفرد الذي يتمتع بدافعية عالية واهتمام كبير بمادة معينة يميل إلى تحقيق نتائج تعلم أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرات المعرفية وطريقة التعلم المناسبة تلعبان دورًا حاسمًا في مدى قدرة الفرد على فهم المادة التعليمية وإتقانها. ومن خلال فهم خصائص كل فرد، يمكن للمعلم أو المربي أن يصمم طرق تدريس أكثر فاعلية وتناسب احتياجات كل طالب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية والنتائج المحققة أكثر تميزًا.^{٣٠}

³⁰ Veriansyah, 2018; Hubungan Tingkat Intelegensi (IQ) dan Motivasi Belajar Geografi dengan Hasil Belajar Siswa Kelas X SMAN Singkawang Kota Tahun Ajaran 2016/2017; Jurnal Geo-Eco Vol. 4 No.1 (Januari 2018) Hl. 41-50 ISSN: 2460-0768 E.ISSN: 2597-6044.

ب. مفهوم نتائج التعلم

نتائج التعلم عند Mulyono Abdurrahman هي القدرات التي حصل عليها الأطفال بعد خوضهم أنشطة التعلم. التعلم في حد ذاته هو عملية شخص يحاول الحصول على شكل من أشكال التغيير السلوكي يكون دائما نسبيا³¹. وبحسب Hamalik ، فإن نتائج التعلم هي التغييرات في سلوك الإنسان يمكن ملاحظتها وقياسها في شكل المعرفة والموقف والمهارة. يمكن تفسير هذه التغييرات على أنها زيادة وتطور أفضل من ذي قبل وأولئك الذين لا يعرفون يصبحون مدركين. يمكن تفسير نتائج التعليم على أنها أقصى النتائج التي حققها الطالب بعد تجربة عملية التدريس والتعلم في دراسة موضوع معين. نتائج التعلم ليست مطلقة في شكل القيمة، ولكن يمكن أن تكون في شكل التغييرات والتفكير والانضباط والمهارات و ما أشبه ذلك تؤدي إلى تغييرات إيجابية.³²

نتائج التعلم هي عملية لتحديد قيمة تعلم الطلاب من خلال أنشطة التقييم أو قياس نتائج التعلم. بناء على الفهم أعلاه، فإن الغرض الرئيسي من نتائج التعلم هو تحديد مستوى النجاح الذي حققه الطلاب بعد المشاركة في عملية التعليم، حيث يتم تحديد معدل النجاح بمقياس قيمة في شكل أحرف أو كلمات أو رموز. بناءً على بعض ما ورد أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نتائج التعلم هي النتائج التي يحققها الطلاب في التعلم، والتي توضح مستوى قدرات الطلاب في المشاركة في ب ارجع التعلم خلال فترة زمنية معينة وفقاً للمنهج المحدد مسبقاً. غالباً ما تنعكس نتائج التعلم على أنها نتائج تعليمية تحدد نجاح أو فشل الطلاب في التعليم.

ج. اللغة العربية

لغة تعريفات كثيرة لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذي نقله للغة أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.

³¹ Mulyono Abdurrahman, Pendidikan Anak Berkesulitan Belajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hlm. 37-38

³² Hamalik, Oemar. (2001). Proses Belajar Mengajar. Jakarta: Bumi Aksara.

اللغة بمفهومها الاصطلاحي الذي سبق، عرضه تمثل ظاهرة يختص بها الجنس البشري حتى إنه ليطلق عليه أحيانا الحيوانات مستخدمة اللغة إن اللغة من أكثر قدرات الإنسان تعقيدا. كما أنها من أعظم مجالات الحياة التي تتجلى فيها قدراته الابتكارية^{٣٣}. اهتم علماء الاجتماع والاقتصاد والفلسفة باللغة، فلم يعد هناك شك في ان اللغة تصوغ عقول الأمة، وتوجه تفكيرها وتبنيها، وتبين لها من النشاط اللغوي ما يدفعها وما يخفف عنها عبء الحياة وأثقالها، وعلى الرغم من أن هناك وسائل أخرى عبر اللغة يمكن أن تنقل الأفكار والمشاعر كالصور والرسم، والجداول والخرائط، والايحاءات، والاستشارات وتعبيرات الوجهوما يطلق عليه عموماً التواصل غير اللغوي فإن اللغة ستبقى أدق أداة للتعبير عن الفكر والمشاعر والواقع، وستبقى زيادة على ذلك أسرع أداة يمكن أن يستخدمها الإنسان، وستبقى الأداة التي يملكها كل فرد للتعبير عن فكره ومشاعره، ولا يمكن لإنسان ما أن يتصور وجود مجتمع يعيش من دون لغة تيسر أموره، وتسجل وثائقه، وتعطي أفراده فرصة لقضاء وقت فراغهم متمتعين بشكل ما من أشكال النشاط اللغوي، غناء، وطربا وشعرا^{٣٤}.

اللغة هي مجموعة من العلامات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. مع تعريف آخر، اللغة هي أداة تستخدم لوصف الأفكار أو الأفكار أو الأهداف من خلال تراكيب الجمل التي يمكن أن يفهمها الآخرون^{٣٥}. تعد اللغة العربية إحدى اللغات السامية المشهورة منذ القدم. وكانت اللغة العربية هي لغة عاد وثمود وجد يس وجرهم وكانت منتشرة في اليمن، والعراق، وبلغت النضج والسمو والكمال حينما استقرت في الحجاز. ثم قدر لها أن تبلغ أوج مجدها حينما صارت هي لغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: اللغة

^{٣٣} رشدي أحمد طعيمة، (١٩٨٩) تعليم العربية لغير الناطقين مناهجة و أساليبه، مصر: جامعة المنصورة.

^{٣٤} عبد الرحمن عبد الهاشمي و فائزة محمد فجري العزاوي، الكتابة الفنية مفهومها أهميتها مهارتها تطبيقاتها، (الأردن: الوراق، ٢٠١٠).

العربية من الدين, ومعرفتها فرض واجب. فإن فهم الكتاب والسنة فرض, ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية, وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن نواياهم وأهدافهم. يستخدم العرب الأحرف الهجائية للتواصل والتفاعل اجتماعيا، شفها وكتايا^{٣٦}.

اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية هي لغة الدين والعلم والتواصل. لذلك، فإن تعليم اللغة العربية مرتبط دائما بالدروس الدينية الإسلامية الأخرى ويدعمه بشكل متبادل. من المأمول أن يتمكن الطلاب من التواصل وفهم القراءات باللغة العربية البسيطة. سيساعد هذا الطلاب على فهم المصدرين العرب الرئيسيين للإسلام، وهما القرآن والحديث.

يتماشى نطاق تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مع معايير المحتوى التي وضعتها الحكومة، وتتكون دروس اللغة العربية من أربعة مكونات لتعليم اللغة بشكل عام، وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. يتم ترتيب مكونات الأربعة في موضوع واحد لتوفير تجربة مفيدة لدى التلاميذ. تنقسم أربعة المواضيع إلى خمسة الجوانب التالية :

(١) المفردات، على شكل قائمة الكلمات المستخدمة في الفصل. يتم حفظ هذه الكلمات قدر الإمكان من الطلاب. تتيح القدرة على حفظ هذه الكلمات للطلاب فهم المادة بشكل أفضل.

(٢) مهارة الاستماع، على شكل القصة أو المحادثة يقرأها المعلم أو غيره من الطلاب. بعد الاستماع إلى القراءة، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التعبير عن القراءة في جملهم الخاصة.

(٣) مهارة الكلام، على شكل المحادثة يمارسها الطلاب. في هذه المادة، يتدرب الطلاب على استخدام اللغة العربية مباشرة.

(٤) مهارة القراءة، على شكل النصوص يقرأها التلاميذ. يواجه المعلم الطلاب ويواجههم حتى يحصل الطلاب على الفهم الصحيح.

٥) مهارة الكتابة، على شكل التمرينات لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب باللغة العربية.

الكتابة تصوير خطي الأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو تأثير بحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والتميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله. والكتابة سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخر وضعف، وما هذه الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم الهائل إلا بفضل الكتابة والتي حفظت علوم الأمم وتراثها وإنجازاتها.^{٣٧}

د. مفهوم تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، سواء في جوانب الاستماع، التحدث، القراءة، أو الكتابة. لا يركز هذا التعليم فقط على الجوانب اللغوية، بل يشمل أيضًا فهم الثقافة، والتاريخ، وتعاليم الدين المرتبطة باللغة العربية، نظرًا لأن هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. يهدف تعليم اللغة العربية في المدارس إلى تجهيز الطلاب بمهارات لغوية فعّالة، سواء للأغراض الأكاديمية، أو للتواصل اليومي، أو لدراسة تعاليم الإسلام. بالإضافة إلى ذلك، يشمل تعليم اللغة العربية أيضًا تطوير مهارات التفكير النقدي، وقدرة التواصل، وفهم النصوص الكلاسيكية والأدب العربي.^{٣٨}

³⁷ Permata, Bagus Andrian. "مشكلات تعليم الكتابة على المستوى الجامعي وعلاجها." Asalibuna 1, no. 02 (29 Desember 2017). <https://doi.org/10.30762/asa.v1i2.826>.

³⁸ الجابري، محمد عابد. (١٩٩٠). قضايا في التعليم والفكر. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص ٢٣